



نداء من حكومة صاحب الجلالة إلى سكان سبتة ومليلية والجزر الشمالية المحتلة

بلغ إلى علم حكومة صاحب الجلالة أن سلطات الاحتلال الاسباني شرعت في اتخاذ تدابير تعسفية ضد مئات من المواطنين المغاربة القاطنين بالأجزاء المحتلة بشمال المملكة وخاصة بمدينة سبتة.

وهكذا، وحسب المعلومات الموثوق بها، أُلقت سلطات الاحتلال، خلال الثاني والأربعين ساعة الأخيرة، القبض على أربع مئة مواطن مغربي وزجت بهم في السجون والمعتقلات بمدينة سبتة مستعملة معهم خلال التحقيق شتى وسائل التعذيب والتككيل وبلغ هذا التعسف درجة ارغام بعض الأعيان المغاربة على الاختيار بين أخذ الجنسية الاسبانية أو مغادرة المدينة فوراً.

وأمام صمود المواطنين وتمسكهم بمغريتهم، قامت سلطات الاحتلال بطرد العشرات منهم، فالتحقوا بالجزء المحرر من الوطن واحتضنهم المسؤولون المغاربة بما يليق بهم من عناية ورعاية واهتمام، وقد أعرب هؤلاء المواطنون عن تمسكهم بمغريتهم واستعدادهم لكل تضحية في سبيل تحرير الجيوب المغتصبة.

وإن حكومة صاحب الجلالة شعوراً منها بالضغط الحاصل على المواطنين القاطنين بمدينتي سبتة ومليلية وجزر ملوية⁽¹⁾ وسائر الأجزاء المغتصبة من وطننا العزيز، وتقديراً منها لصمودهم أمام ضغوط المحتل ويقيناً بتشبيث هؤلاء المواطنين بمغريتهم وتعلقهم بدينهم الحنيف — شأنهم في ذلك شأن إخوانهم في عموم أجزاء الوطن — لتهب بهم أن يتمسكوا بالثبات ويتحلوا بالصبر في هذا الوقت الذي نخوض فيه الأمة جمعاء، معركة تحرير ما بقي من أجزاء الوطن مغتصبا واستكمال وحدة البلاد الترابية.

وجلالة الملك الراعي الأمين لحقوق جميع المواطنين أننا كانوا لن يدخر وسعاً في المحافظة على مصالح المواطنين ومكتسباتهم مهما كانت الظروف وكيفما كانت الضغوط التي يتعرضون لها.

هذا، وقد قدمت الحكومة المغربية احتجاجاً شديداً للهجة إلى الحكومة الاسبانية بخصوص التدابير التعسفية التي تتخذها ضد مئات المواطنين المغاربة القاطنين بالأجزاء المحتلة بشمال المملكة وخاصة بمدينة سبتة، وأبلغت نص ذلك الاحتجاج إلى كل من الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية.

الاثنين 20 جمادى الثانية 1395 — 30 يونيو 1975

(1) أرخبيل صغر يقع قريباً من مليلية وإلى الشرق منها، اسمه الحقيقي جزر ملوية لوقوعه أمام مصب نهر ملوية، ويسميه الاسبانيون على عادتهم في حق الأسماء العربية لاس نشافا ريناس، وتسميه الصحافة العربية جهلا الجزر الجعفرية.